الإجازات العلمية فى عهد الدولة الجلائرية
(٧٤٠ـ ٨٥٣هـ / ١٣٣٩ـ ١٤٣١م)

مستل من رسالة ماجستير بعنوان:
الحياة العلمية في عهد الدولة الجلائرية
(٧٤٠- ٨٥٣هـ / ١٣٣٩- ١٤٣١م)

الأستاذة

هاله أبو نعامة عزيز فاخري

باحثة ماجستير -قسم التاريخ الإسلامي
كلية دار العلوم – جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ .د صبري عبد اللطيف سليم

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية دار العلوم جامعة الفيُّوم
(مشرفا رئيسا)

أ .د . حسن عبد الرازق السمين

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية
كلية دار العلوم جامعة الفيُّوم
(مشرفا مشاركا)

ملخص

تعتبر الدولة الجلائرية إحدى الدول الإسلامية المستقلة التي حكمت بلاد العراق وأذربيجان حوالي قرنًا من الزمان عقب سقوط الدولة الإيلخانية، وكان لها آثارًا فكرية وثقافية وعمرانية كبيرة، كما تمتع العلماء خلال العهد الجلائري بحرية فكرية، انعكست تلك الحرية بشكل واضح على نشاطهم العلمي، وكذا الإجازات العلمية، وبرزت أسماء لامعة لكبار العلماء الذين تصدروا مجالات النشاط الفكري، وقاموا بإجازة العديد من طلبة العلم من أنحاء العالم الإسلامي.

وقد اقترن طلب العلم منذ القرن الأول الهجرى بالإجازة العلمية التى تعنى من لفظها تجويز شخص معين لثقته وأمانته، وتأهيله بأن يروى عن آخر من العلماء والفقهاء حديثًا للرسول، وقد كان للعلماء دور مهم في ذلك من خلال جذب أنظار الطلاب إليهم، وتنشيط الحركة العلمية.

وفي هذا البحث سوف أتناول بالدراسة العناصر التالية:مفهوم الإجازة ، وشروطها ، ومن يمنحها ولمن تمنح،كما تناولت أنواع الإجازة، وتأثيرها على الحياة العلمية، مع الإستشهاد بنماذج منها، ثم تحدثت عن الهيكلية العامة للإجازة، واختتمت البحث بمجموعة من النتائج، ثم قائمة المصادر والمراجع.

Summary

The Jalairi State is considered one of the independent Islamic countries that ruled the countries of Iraq and Azerbaijan for about a century after the fall of the Ilkhanid State, and it had great intellectual, cultural and urban effects. Also, during the Jalairi era, scholars enjoyed intellectual freedom, this freedom was clearly reflected on their scientific activity, as well as scientific licenses And brilliant names emerged for the great scholars who pioneered the fields of intellectual activity, and who licensed many students of knowledge from all over the Islamic world.

The pursuit of knowledge has been associated since the firstcentury AH with the scientific license, which means the permissibility of a certain person for his trust and honesty, and his qualification to narrate on the authority of another of the scholars and jurists a hadith of the Messenger.

In this research, I will study the following elements :

The concept of the license, its conditions, who is granted it and to whom it is granted, it also dealt with the types of the license and its impact on the scientific life, with citing examples, then talked about the general structure of the license, and concluded the research with a set of results, then a list of sources and references.

الكلمات الافتتاحية : إجازات، جلائرية، علمية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين ، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ..... وبعد ...

تعد الدولة الجلائرية إحدى الدول الإسلامية المستقلة التي حكمت بلاد العراق وأذربيجان حوالي قرنًا من الزمان عقب سقوط دولة الإيلخانيين(٦٥٣هـ-١٢٥٦م/٧٣٦هـ - ١٣٣٥م) [١]، وكان لها آثار فكرية وثقافية وعمرانية كبيرة، وقد برز منهم ثلاثة من الحكام المشهورين، وهم :الشيخ حسن بزرك الجلائري (٧٤٠-٧٥٧هـ/١٣٣٩- ١٣٥٦م [١] ، مؤسِّس الدولة، وولده الشيخ معز الدين أويس الجلائري(**٧٥٧-٧٧٦هـ/١٣٥٦- ١٣٧٤م**)[٢]، وغياث الدين أحمد بن الشيخ أويس(**٧٨٤-٨١٣هـ/١٣٨٢-١٤١٠م**)[٣].

كما كانت الدولة الجلائرية من الدول التي تأثرت بالفكر الإسلامي، واستكملت مسيرة العلم التي كانت قائمة زمن الدولة الإيلخانية، وقد أدرك سلاطين الدولة الجلائرية دور العلم والعلماء في نهضة الأمم، فأخذ العلماء مكانتهم

المرموقة في ظل هذه الدولة، وحرص العلماء على الوقوف بجانب السلاطين وقت الحروب والأزمات السياسية.

وقد تمتع العلماء خلال العصر الجلائري بحرية فكرية، انعكست بشكل واضح على نشاطهم في التدريس، والمناظرات والتأليف، والإجازات العلمية؛ فظهرت العديد من التصانيف في كافة المجالات العلمية، وبرزت أسماء لامعة لكبار العلماء الذين تصدروا مجالات النشاط الفكري، وقاموا بإجازة العديد من طلبة العلم من أنحاء العالم الإسلامي؛ فكان العلماء الذين عاشوا في تلك الفترة أو الذين هاجروا إلى بلاد أخرى، يُشار إليهم بالبنان ويُشهد لهم بالفضل والمكانة.

كذلك اقترن طلب العلم منذ القرن الأول الهجري بالإجازة العلمية التي تعني من لفظها إجازة شخص معين لثقته وأمانته، وتأهيله بأن يروي عن آخر من العلماء والفقهاء حديثًا للرسول؛ فكان الحديث النبوي هو الدعامة التي انطلقت منها الإجازة لباقي العلوم المختلفة؛ فأصبحت الإجازات العامة الشاملة لكثير من العلوم(٤)، وقد كان للعلماء دور مهم في ذلك من خلال جذب أنظار الطلاب إليهم، وتنشيط الحركة العلمية.

أولًا : مفهوم الإجازة ، وشروطها ، ومن يمنحها ولمن تمنح .

تعد الإجازات العلمية إحدى الوسائل العلمية التي تدل على ازدهار الحياة العلمية؛ حيث إن طلاب العلم كانوا يسعون جاهدين للحصول على إجازات علمية من العلماء والشيوخ الأكفاء، والسعي للحصول على أكبر عدد منها، الأمر الذي كان له أبلغ الأثر في تنشيط الحركة العلمية .

وتعد الإجازات العلمية وسيلة مهمة من وسائل تلقي العلم(٦) في العصور الإسلامية السابقة، وهي مثل الشهادة المعتمدة في وقتنا الحاضر، كما تعد وسيلة لحفظ العلوم وأسانيدها جيلا بعد جيل، وهى حلقة الوصل بين العلماء من عصر إلى عصر(٧).

والإجازة فى اللغة مصدر للفعل أجاز، وهى تعني إعطاء الإذن، واستجاز، أى طلب الإجازة، أى الإذن فى رواياته ومسموعاته[٨].

والإجازة تعني إذن الشيخ برواية مسموعاته أو مؤلفاته، أو رخصة تتضمن المادة العلمية الصادرة من أجلها، يمنحها الشيخ لمن يبيح له رواية المادة المذكورة عنه، فهو يسمح لتلميذه برواية العلم عنه[٩].

ويشترط في الشيخ (المُجيز) أن يكون مسلمًا بالغًا عاقلًا، غير متظاهر بفسق أو سُخْف، وأن يكون سماعه مضبوطًا، وإجازته وطرق روايته محققةً بخط شيخه، أو ثقة من أهل العلم، غير متهم في دينه [١٠].

وتمنح الإجازة إما مشافهة أو كتابة، وذلك بأن يكتب الشيخ إجازته على الكتاب الذى درسه الطالب عليه، أو يكتبها له الشيخ مستقله عن الكتاب[١١].

ثانيًا: أنواع الإجازة، وتأثيرها على الحياة العلمية:

وقد تعددت الإجازات التى منحها الشيوخ لطلابهم فى العصر الجلائري وتنوعت، فكان منها:

١- **إجازة مُعيَّن لمُعيَّن** : وهى أن يجيز الشيخ شخصًا معينًا كتابًا يسميه ويحدده ، كأن يقول المجيز لطالب الإجازة مثلا : "أجزتك بأن تحدث عنى هذا الكتاب أو هذه الكتب ، أو ما اشتملت عليه فهرستى هذه " وهذه أفضل أنواع الإجازات وأعلاها [١٢].

ومن هذا النوع من الإجازات الإجازة التي منحها الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي(٨٠٠هـ/١٣٩٧م) [١٣] لتلميذه ابن فهد الحلي (ت ٨٤١ هـ/١٤٣٧م) [١٤] ،الذى قرأ عليه كتاب (شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام للمحقق الحلي)، وبنهاية القراءة كتب له ما نصه: "أجزت للشيخ ... أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد .... كتاب شرايع الإسلام في معرفة الحلال والحرام ... من أوله إلى آخره قراءة تشهد بفضله وتدل على ذكائه ونبله وأفاد كثيراً بذهنه الوقاد ونظمه النقاء وكانت الاستفادة منه أكثر من الإفادة له وأجزت له رواية الكتاب المذكور"[١٥]

٢- **إجازة مُعيَّن فى غير مُعيَّن** : وفي هذا النوع من الإجازات يُذكر المجاز لهم ، ولا تعين مادة الإجازة، ولا تحدد، بل تترك مفتوحة، وبذلك ينقص في هذا النوع ركن من أركان الإجازة، وهو " مادة الإجازة "، ومثال ذلك أن يقول الشيخ : " أجزت لك أو لكم جميع مسموعاتى أو جميع رواياتى"[١٦] .

وقد جمعت الإجازة التى منحها الإمام فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر(ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)[١٧] لتلميذه الفقيه نظام الدين محمد بن العلاء بن الحسن الملقب بنظام الدين (ت ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م) بين الإجازتين السابقتين،

فقد قرأ نظام الدين على فخر المحققين كتاب" إرشاد الأذهان " للعلامة والد فخر المحققين، من أوله إلى آخره

وكتب له فخر المحققين إجازة بخطه على الكتاب ذكر فيها: " قرأ عليَّ مولانا السيد الفقيه الطاهر الأعظم ... صاحب النفس القدسية والأخلاق المرضية جامع المعقول والمنقول نظام الحق والدين ... قراءة بحث وتحقيق وأجزت له روايته عني عن والدى المصنف، وأجزت له أيضًا رواية مصنفات والدى فى المعقول والمنقول وجميع ما صنفته أنا أيضًا فليروِ ذلك ..... وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن المطهر فى ١٤ ذى الحجة ٧٥٧هـ الهلالية بالحلة ، والحمدلله وحده وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين "[١٨]

وأجيز أيضًا الشيخ فخر الدين بن أبي طالب الطبري[١٩] من فخر المحققين بعد أن قرأ عليه في مجلس درسه كتاب قواعد الأحكام وبعد الانتهاء من القراءة في شهر صفر سنة ٧٦٠ هـ/١٣٥٨م كتب له فخر المحققين: "قرأ علي مولانا الشيخ العالم الكامل المحقق زين الدين علي بن فخر الدين أبي طالب الآوي أدام الله أيامه كتاب القواعد تصنيف والدي من أوله قراءة تشهد بفضله وتدل على علمه، وأجزت له روايته ورواية جميع مصنفات والدي عني عنه وأجزت له رواية جميع مصنفاتي ومؤلفاتي"[٢٠].

ويظهر من الإجازة أن القراءة ليست فقط كتاب قواعد الأحكام فقط بل كل كتب فخر الدين ووالده العلامة وربما كان آخرها كتاب القواعد.

ولفخر المحققين إجازات أخرى للعديد من العلماء فى عصره نذكر منها:

إجازته للشيخ محمد بن محمد الإسفنديارى الآملي [٢١]على كتاب "كشف المراد في شرح تجرير الاعتقاد "للعلامة الحلى والد فخر المحققين، وبنهاية القراءة كتب له الإجازة بقراءة الكتاب سنة ٧٤٥ هـ/١٣٤٤م [٢٢].

وكذلك إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن أبي طالب الآوي[٢٣] الذي قرأ عليه كتاب "مبادئ الوصول إلى علم الأصول" للعلامة الحلى، وكتب له الإجازة بقراءة الكتاب سنة ٧٥٠ هـ/١٣٤٩م [٢٤].

ومن العلماء الأجلاء الذين حضروا مجلس درس الشيخ فخر الدين :الشيخ علي بن حسن بن مظاهر الحلي[٢٥] الذي قرأ عليه كتاب نهاية الأحكام في مسائل الحلال والحرام للعلامة الحلى أيضًا، وأتم القراءة في العاشر من ربيع الاول سنة(٧٥٥ هـ/١٣٥٤م)كذلك قرأ عليه مجموعة من المسائل تعرف بالمسائل الظاهرية أو الحواشي الفخرية [٢٦].

إضافة لذلك برز العديد من العلماء الذين منحوا الإجازات العلمية لطلابهم، وأصبح لهم دور إيجابى فى تنشيط الحياة العلمية وازدهارها خلال العصر الجلائرى بالعراق، ويعد الإمام سراج الدين بن عمر القزوينى (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)[٢٧] في مقدمة العلماء الذين رحل إليهم طلاب العلم، وحصلوا منهم على إجازات علمية خلال الحكم الجلائري، وقد قرأ الإمام سراج الدين القزوينى كتاب شيخه على بن أحمد الآمدى[٢٨]"جواهر التبصير فى علم التعبير" قرأه عليه جميعه، وأجاز له رواية جميع ما تجوز له روايته [٢٩].

وقد أخذ عنه العديد من العلماء وحصلوا على إجازته مثل: ابن بطوطة الإمام الرحالة(**ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م**)[٣٠]، فقد سمع عليه جميع "مسند الدرامي" عند مروره ببغداد في رحلته وذلك عام(٧٢٧هـ/١٣٢٦م) [٣١].

وكذلك حصل الشيخ نور الدين عبدالرحمن الإسفراييني (ت٧٩٧هـ/١٣٩٥م)[٣٢] على إجازة من الإمام سراج الدين القزوينى برواية كتاب " مشارق الأنوار للصاغاني" وحدث به بسماعه منه ، وقد احتل الشيخ نور الدين مكانة عظيمة هذه الفترة ، وروى عن الإمام سراج الدين أيضًا العالم مجد الدين الفيروزبادى (ت٨١٧هـ/١٤١٥م) [٣٣].

ومن العلماء الذين منحوا تلاميذهم إجازات علمية: الشيخ العلامة جمال الدين أبو الفضائل مسافر بن إبراهيم بن محمد المخزومي الشافعي (ت٧٤٤هـ/١٣٤٣م)[٣٤] ، فقد أجاز لصفي الدين الحسين بن بدران بن داوود البابصرى(ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) [٣٥] "صحيح البخاري" وقد سمعه ابن رجب(ت٧٩٥هـ/ ١٣٩٢هـ) [٣٦] ، بقرأته(بقراءته) على هذا الشيخ، ونال الإجازة منه أيضًا[٣٧].

وقد حدث الفقيه جلال الدين ابن نصرالله(ت٨١٢هـ/١٤٠٩م)[٣٨] بكتاب "جامع المسانيد "لابن الجوزي[٣٩] بإجازة من المسند زكى الدين أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن قاسم السنجارى(ت٧٨١هـ/١٣٧٩م)،[٤٠] فقال:

" أخبرني زكي الدين أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن قاسم السنجارى بقرأتي عليه ببغداد سنة(٧٦٥هـ)، قال أخبرنا نجيب الدين على، وكمال الدين عمر ولدا محمد بن محمد بن الحسن سبط ابن فارس الزجاج سماعًا عليهما قالا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبى الفرج بن أبى الدنية ، قال الأول : سماعًا عليه بقراءة جدى عليه ، وقال الثانى إجازة منه ، قال أخبرنا أبو الفرج ابن الجوزى : ....." [٤١].

٣- الإجازات العلمية العامة: تطورت الإجازات العلمية الأصلية من الاقتصار والتخصص في رواية الأحاديث وسماعها إلى الإجازات العلمية العامة، فشملت مختلف العلوم، وعمت المعارف الإنسانية التي عرفها العرب والمسلمون.

الإجازة بالفتيا والتدريس[٤٢]:

ومثال ذلك ما ذكره الإمام سراج الدين القزوينى (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م) عند روايته لكتاب "الحاوي في الفقه" للعالم الفقيه نجم الدين عبد الغفار القزويني (ترجم له في الحاشية ، وضع تاريخ وفاته إلى جوار اسمه في المتن) فقال: قرأته بقزوين على

ولده الشيخ العالم جلال الدين محمد، بقراءته على والده، وسمعت عليه ببحث أكثره، وأذن لي في الفتوى والتدريس [٤٣].

وكذلك إجازة العلامة الشمس الكرماني(ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م) [٤٤] لتلميذه محب الدين أحمد بن نصر الله(ت٨٤٤هـ / ١٤٤٠م) [٤٥]، حيث أجازه إجازة عظيمة سنة٧٨٣هـ /١٣٨١م ببغداد، ووصفه بالفضيلة مع صغر السن، وتمثل فيه بقول الشاعر:

إن الهلالَ إذا رأيتَ نموهُ .. أيقنتَ أن سيَصيرُ بدرًا كاملًا [٤٦]

الإجازات الشعرية:

ومن الجدير بالذكر أنه ليس من الضروري أن تكون الإجازة نثرية، بل قد تكون شعرًا ، ومن ذلك الإجازة الشعرية التى منحها صفي الدين الحلي لأحد تلامذته حيث يقول :

أجزت لسيدي ومليك رقي..رواية ماحوى من نسج فكري
وما أنشأت من جد وهزل .. وما أبدعت من نظم ونثر
و لم أقصد بذاك سوى قبولي .. لمرسوم أشار به وأمري
ولو نسبوا إليه جميع علمي.. لكان كنقطة في لج بحري [٤٧].

ثالثًا (عناصر نص الإجازة):

فى ضوء ما سبق من إجازات خلال العصر الجلائري يمكن (تحديد عناصر نص الإجازة):

وهى تتكون في الغالب من:

١- **البسملة** .

٢- **الديباجة** : وتتكون من مجموعة من الأسطر البليغة المعبرة عن الموضوع، يذكر فيها الشيخ المجيز أن المجاز إليه طلب منه أن يجيزه على كتاب معين أو أكثر، ويذكر أنه أهل لنيل الإجازة، كما يذكر المجيز اسم المجاز إليه بالمديح والثناء بكلمات يراها المجيز تنطبق على المجاز له.

٣- **متن الإجازة** : وفيه يحدد الشيخ اسم الكتاب الذى أجيز فيه التلميذ، والذى يخول له روايته عنه، كما يذكر طريقة الرواية من خلال ذكر أسماء المشايخ الذين يروي عنهم المجيز، ويخول للمجاز الرواية عنهم عن طريق ما حصل عليه من إجازة الرواية عنهم ، وكذلك يذكر المجيز في المتن أن المجاز له سأله عن كل الأمور الغامضة وما يحتاج إليه من توضيح ، ووضح له كل ما يحتاج إليه،

وقد يوصي المجيز تلميذه بوصايا مفيدة تساعده على تعزيز علمه ، ويلتمس منه الشيخ المجيز الدعاء له في الخلوة وعقب الصلاة، ويبيح لتلميذه أن يروي ذلك لمن شاء ولمن أحب وأينما أحب لأنه أهل لذلك.

٤- **الخاتمة** : وتتكون من مجموعة فقرات هي : تحديد زمان الإجازة ومكانها ، وذكر اسم المجيز بكلمات متواضعة مثل:" وكتب المجيز المذكور كاتب الأحرف الفقير إلى الله العفو الغفور ....."، وفى نهاية خاتمة الإجازة ينهي الشيخ إجازته بذكر الصلاة على محمد وآله، وغالبًا ما تكون نهاية الإجازة بشكل مثلث من الأسطر قاعدته من الأعلى ورأسه من الأسفل.

النتائج

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- تعددت أنواع الإجازات خلال العصر الجلائرى، كما كانت تتكون من أربعة أركان : المجيز ، والمجاز له ، والمجاز به ، ولفظ الإجازة.

٢- الإجازات بأنواعها ولمختلف العلوم كانت تهدف إلى ضبط الرواية، وضمان نشر الحقائق العلمية سليمة غير مزيفة، و لم يكن الحصول على تلك الإجازات سهلًا ميسرًا وإنما يحتاج للقيام بجهد علمي كبير، فكان يتطلب منهم في أغلب الأحوال حفظ الكتب التي سوف يجازون عليها في الفقه مثلًا أو غيره، وأحيانًا كانت الإجازة لكتاب واحد من عدة شيوخ، ومن الإجازات ما يكون بأكثر من كتاب في الفقه، أو الحديث، أو اللغة، أو غيرها.

٣- من خلال الإجازات يمكن التعرف على معلومات قيمة تتعلق بالمجيز والمجاز والمدينة التي تم منح الإجازة فيها والمكان الذى منحت فيه الإجازة والكتاب أو الكتب التي أجيز له روايتها عن شيخه، كذلك الزمان الذى منحت به تلك الإجازة ، والشيوخ المعاصرين أو من يذكرون بمتن الإجازة ، وبالتالي من خلال ما تقدم يمكن التعرف على المزايا العلمية للعصر الذى منحت به

الإجازة، من خلال المعلومات التي ثبتت عليها، ويمكن عد تلك المعلومات غاية في الأهمية باعتبار أن من كتبها عاش في وسط الحدث.

٥- لم نجد أية معلومات تذكر أن الإجازة كانت تمنح بمقابل مادى على الإطلاق فيما تم الاطلاع عليه من مصادر، إذ إن الغاية عند العلماء هي نيل الأجر والثواب.

المصادر والمراجع :

أولًا المصادر العربية:

الأفندي، الميرزا عبدالله (ت١٢٣٠هـ/١٨١٤م):

١- رياض العلماء وحياض الفضلاء، (تحقيق: السيد أحمد الحسيني ، منشورات مكتبة السيد المرعشي، قم،١٣١٤هـ).

البحراني، يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦ هـ/١٧٧٢م) :

٢- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث،(تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان ،النجف١٩٦٦م).

ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م):

٣- رحلة ابن بطوطة المسماة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) ، (قدم وحقق له :الشيخ فهد عبدالمنعم العريان ، راجعه وأعد فهارسه أ: مصطفى القصاص ، دار إحياء العلوم بيروت لبنان ط١ ، ١٩٨٧م).

ابن تغري بردى، جمال الدين أبو المحاسن الأتابكي(ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) :

٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية ،ط١،بيروت،لبنان ،١٩٩٢م)

٥- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (تحقيق :د/ محمد محمد أمين، تقديم د/ سعيد عبد الفتاح عاشور،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٨٤م) .

الجوهرى ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) :

٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (دار العلم للملايين ، ط٤ بيروت ١٤٠٧هـ).

٧- حاجى خليفة، مصطفى بن عبدالله المعروف ب كاتب جلبى (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م): سلم الوصول إلى طبقات الفحول (تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة إرسيكا ، استانبول تركيا ٢٠١٠ م) .

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلانى (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م):

٨- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، (ط.دائرة المعارف العثمانية١٣٤٩ه).

٩- المعجم المؤسس للمعجم المفهرس (تحقيق : د/ يوسف عبدالرحمن المرعشلى، دار المعرفة بيروت ط١ ١٩٩٤م).

الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/ ١٥٩٥م):

١٠- أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل، (تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الآداب ، النجف،١٣٨٥هـ).

الخطيب البغدادى، أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (ت٤٦٣هـ) :

١١- الكفاية فى علم الرواية ،(تحقيق: عبدالحليم حسن محمود ، دار الكتب الحديثة القاهرة ط٢، ١٩٧٢م).

الرازى :

١٢- مختار الصحاح (مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ١٩٨٦ م).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد (ت٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م):

١٣- منتقى معجم شيوخ ابن رجب(ضبط وتعليق:أبو يحيي عبدالله الكندرى،غراس للنشر والتوزيع،ط١،الكويت،٢٠٠٦م).

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م):

١٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت/ د.ت، د.ط).

السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت٩١١هـ):

١٥- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى (تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار طيبة ، الرياض ،ط٢، ١٤١٥هـ).

الصفدى ،صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٩٢م):

١٦- أعيان العصر وأعوان النصر(تحقيق:د/ علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة،د/ محمد موعد، د/ محمود سالم محمد قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان،ط١،١٩٩٨ م).

١٧- نكت الهميان فى نكت العميان(، وقف على طبعه أحمد زكى بك ، المطبعة الجمالية ١٩١١م).

الصفى الحلي، صفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن علي الطائي (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م):

١٨- ديوان الصفى الحلى(دمشق ١٢٩٧هـ).

ابن الصلاح، تقى الدين عثمان بن عبدالرحمن :

١٩- مقدمة ابن الصلاح (مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت ط١ ١٩٩٧م).

الطريحى : محمد بن على (ت١٠٨٥ هـ):

٢٠- مجمع البحرين ، (تحقيق : أحمد الحسينى ، مكتبة نشر التفاهم الإسلامى ، ط٢ ، قم ١٤٠٨هـ).

ابن عربشاه ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالله (ت٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م):

٢١- عجائب المقدور في أخبار تيمور(مطبعة وادى النيل ط١ القاهرة، ١٢٨٥هـ).

ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) :

٢٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (تحقيق: محمود الأرناؤوط،خرج أحاديثه :عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ، ١٩٨٦ م، د.ط).

الفيروزبادى ،مجدالدين محمد بن يعقوب الشيرازى (ت٨١٤هـ) :

٢٣- القاموس المحيط ، (دار العلم للملايين بيروت،ى د.ت) .

القاضى عياض ،أبو الفضل عياض بن موسى بن عمرون اليحصبى (ت٥٤٤هـ) :

٢٤- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد الأسماع ، (تحقيق : السيد أحمد صقر مكتبة التراث القاهرة ١٣٩٨هـ).

القزويني، سراج الدين عمر بن علي القزويني(ت ٧٥٠هـ/١٣٤٩م):

٢٥- مشيخة القزويني (تحقيق: د/عامر حسن صبرى،دار البشاير الإسلامية، ط١، بيروت، لبنان٢٠٠٥م).

القلقشندي، أبو العباس أحمد(ت٨٢١هـ):

٢٦- صبح الأعشى في صناعة الإنشا،(طبع المطبعة الأميرية ، القاهرة ،١٩١٥م)

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤ه):

٢٧- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، (تحقيق : أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية بيروت ، د. ت).

، المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) :

٢٨- بحار الانوار، (تحقيق: إبراهيم الميانجي ومحمد الباقر البهبودي ، ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت ١٩٨٣م).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي(ت٨٤٥هـ/ ١٤٤١م):

٢٩- السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٦٧م، د.ط.

النوري، حسين بن محمد:

٣٠- خاتمة مستدرك الوسائل ، (تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٦هـ).

ثانيًا المصادر الفارسية المترجمة:

الهمذاني (رشيد الدين فضل الله) (ت ٧١٨هـ/١٣١٨م):

٣١- جامع التواريخ (الإيلخانيون) تاريخ هولاكو مع مقدمة رشيد الدين، (نقله للعربية محمد صادق نشأت، محمد موسى هنداوي، فؤاد عبد المعطي الصياد، راجعه وقدم له يحيي الخشاب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د. ت).

ثالثًا المصادر الفارسية غير المترجمة:

آبرو، شهاب الدين عبدالله بن لطف الله بن عبدالرشيد الملقب بحافظ آبرو ت(٨٣٨هـ/١٤٣٤م):

٣٢- ذيل جامع التواريخ رشيدي(شركة تضامني علمي تهران ١٣١٧هـ، د.ط).

نجم ، أبو بكر قطبى الأهرى :

٣٣- تاريخ شيخ أويس (به كوشش : إيرج أفشار ، جاب أول ، انتشارات ستودة ، تبريز ١٣٨٨هـ).

نظام الدين شامي :

٣٤- ظفر نامه(سعي واهتمام فلكس تاور جاب مطبعة أمريكاني در بيروت از انتشارات مؤسسة شرقية ١٩٣٧م).

رابعًا المراجع العربية:

البغدادي، إسماعيل باشا:

٣٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م ،أعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، د.ط).

٣٦- الديوة جى،سعيد:تاريخ الموصل (مطبوعات المجمع العراقى العلمى،٢٠٠١م).

رضوان، يمنى:

٣٧- الدولة الجلائرية(مصر،ط١،١٩٩٣م، د.ط).

سعد الدين، محمد منير:

٣٨- المدرسة الإسلامية فى العصور الوسطى ،(المكتبة العصرية بيروت ط١ ١٩٩٥م) .

٣٩- شتا، إبراهيم الدسوقي:

المعجم الفارسي الكبير (فرهنگ بزرگ فارسي)،(القاهرة، ١٩٩٢م).

الصالح، صبحى :

٤٠- علوم الحديث ومصطلحه ،(دار العلم للملايين ط٤ بيروت ١٩٨٢م).

الطباطبائي، عبد العزيز:

٤١- مكتبة العلامة الحلي ، (تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ١٤١٦ه ، د.ط).

طرطور، شعبان:

٤٢- الدولة الجلائرية ،(دار الهداية ،ط١،القاهرة ، ١٩٨٧م).

الطهرانى، آقا بزرك :

٤٣- الحقائق الراهنة فى المائة الثامنة (تحقيق : على نقى مـــترزوى ط٢ مطبعـــة اسماعليان قم ١٤٠٨هـــ).

٤٤- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (جابخانة مجلس ،طهران /١٩٥٣م، د.ط).

العريني ، يوسف بن على بن إبراهيم :

٤٥- الحياة العلمية فى الأندلس فى عصر الموحدين ، (مطبوعات مكتبة الملـــك عبدالعزيز العامة ، الرياض ،ط١ ١٤١٦هـــ) .

فياض، عبدالله:

٤٦- الإجازات العلمية عند المسلمين (مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٧م).

خامسًا المراجع الأجنبية المترجمة:

بوزوورث، كليفورد: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي "دراسة في التاريخ والأنساب" (ترجمة : حسين علي اللبودي، مراجعة: د/سليمان إبراهيم العسكري، مؤسسة الشراع العربي ،الكويت،ط٢ ،١٣١٦هـ/١٩٩٥م)

سادسًا الرسائل العلمية:

الشريف، رائدة بنت محمد بن عبدالله:

٤٧- الدراية فى معرفة الرواية لغياث الدين محمد بن محمد بن عبدالله الواسطى الشهير بابن العاقولى (٧٣٣-٧٩٧هـ)دراسةوتحقيق(دكتوراة ،السعودية ١٤٣٥ هـ).

فضيلة، عماري:

٤٨- فن الإجازة عند أحمد المقري التلمساني (رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٠م).

رابعًا الدوريات والأبحاث:

خليل، إبراهيم:

٤٩- أوضاع العراق السياسية في عهد السلطان أحمد الجلائري (مجلة آداب الرافدين كلية الآداب جامعة الموصل ١٩٧٧م).

عبد الرحيم، رائد:

٥٠- ألفاظ مغولية في أدب العصر المملوكي وكتب مؤرخيه (٦٤٨ -٨٠٣ هـ / ١٢٥٠ – ١٣٩٩م)، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٨م)، مجلد ٢ ،ص ١٣٠٥.

الفرفور، محمد عبداللطيف :

٥١- أدب الإجازات عند المسلمين ، مجلة الفيصل ،السعودية ، ١٤٠٤هـ.

الهوامش والإحالات :

١- الدولة الإيلخانية: تعود تسمية الدولة الإيلخانية بهذا الاسم إلى هولاكو خان الذى لُقِّب بإيلخان، وهى كلمة مكونة من مقطعين (إيل) بمعنى تابع، و (خان) بمعنى ملك أو حاكم، والمقصود أن حاكم الدولة الإيلخانية تابع للخان الحاكم فى قراقورم.

وهو لقب صار يلقب به المغول الذين حكموا إيران والعراق من نسل هولاكو بن جنكيزخان(ت٦٦٣هـ/١٢٧٥م)استقر خلفاءه في حكم البلاد التي احتلها، وعرفت باسم دولة الإيلخانيين، لكن سرعان ما انتهت دولتهم عام(٧٣٦هـ / ١٣٣٥م) بوفاة أخر حكامها وهو أبوسعيد بهادر خان(٧١٦- ٧٣٦هـ/ ١٣١٦- ١٣٣٥م). للمزيد انظر: [الهمذاني (رشيد الدين فضل الله) (ت ٧١٨هـ/١٣١٨م): جامع التواريخ (الإيلخانيون) تاريخ هولاكو مع مقدمة رشيد الدين، (نقله للعربية محمد صادق نشأت، محمد موسى هنداوي، فؤاد عبد المعطي الصياد، راجعه وقدم له يحيي الخشاب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د. ت) مجلد ٢ ،ج١ ص٢٣٤،٢٣٦؛ شتا، إبراهيم الدسوقي: المعجم الفارسي الكبير (فرهنگ بزرگ فارسي)،(القاهرة، ١٩٩٢م)، ص ٢٢٦؛ عبد الرحيم، رائد:ألفاظ مغولية في أدب العصر المملوكي وكتب مؤرخيه (٦٤٨ —٨٠٣ هـ / ١٢٥٠ – ١٣٩٩م)، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٨م)، مجلد ٢ ،ص ١٣٠٥.]

٢- الشيخ حسن: هو الشيخ حسن بن حسين بن آقبغا بن إيلكان، سبط أرغون بن أبغا بن هولاكو، وسمى بالشيخ حسن"بزرك" أى الكبير تمييزًا له عن حسن بن تيمورتاش الجوبانى، الملقب بـ"كجك"أى الصغير، شهدت الدولة الجلائرية في عهده قدرًا من الهدوء والاستقرار؛ حيث زاد الاهتمام بالمؤسسات العلمية، والعلم والعلماء، وبذل في ذلك جهودًا كثيرة وأموالًا طائلة، فقويت الروح العلمية، وقام بالملك أحسن قيام، ونشر العدل إلى أن تراجع الناس إلى البلاد بعد أن كانوا قد نزحوا منها، وكان مشكور السيرة، وسمي بالشيخ حسن لعدله. [آبرو، شهاب الدين عبدالله بن لطف الله بن عبدالرشيد الملقب بحافظ آبرو ت(٨٣٨هـ/١٤٣٤م): ذيل جامع التواريخ رشيدي(شركة تضامني علمي تهران ١٣١٧هـ، د.ط)، م٢ ص٣٣٠؛ المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي(ت٨٤٥هـ/

١٤٤١م): السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٦٧م، د.ط ج٤ ص٢٢٧؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م): الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،(ط.دائرة المعارف العثمانية ١٣٤٩ه)،ج٢ ،ص١١٤،١١٥؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي(ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين،دار الكتب العلمية ،ط١،بيروت،لبنان ،١٩٩٢م) ج١٠ ص ٢٥٣؛ طرطور، شعبان: الدولة الجلائرية ،(دار الهداية ،ط١،القاهرة ، ١٩٨٧م) ص٨؛ الديوة جى،سعيد:تاريخ الموصل (مطبوعات المجمع العراقى العلمى،٢٠٠١م) ج٢، ص٢٨].

٣- السلطان أويس: وهو أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبغا بن إيلكان الجلائري، بلغت الدولة الجلائرية فى عهده أقصى اتساع لها ؛ فقد تمكن من الإستيلاء على أقاليم شمال إيران حتى سواحل بحر قزوين بالإضافة إلى العراق، اهتم بالعلم والمشاركة فيه ؛ فقد كان كان شاعرًا خطاطًا، كما أنه وصف بالملك العادل العالم. للمزيد انظر [نجم ، أبو بكر قطبى الأهرى : تاريخ شيخ أويس (به كوشش : إيرج أفشار ، جاب أول ، انتشارات ستودة ، تبريز ١٣٨٨هـ)؛ آبرو ، حافظ:ذيل جامع التواريخ رشيدي م٢ ص ٢٣٧؛ حاجى خليفة، مصطفى بن عبدالله المعروف ب كاتب جلبى (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م): سلم الوصول إلى طبقات الفحول (تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة إرسيكا ، استانبول تركيا ٢٠١٠ م) ج١ص٣٥٣؛ رضوان، يمنى: الدولة الجلائرية(مصر،ط١،١٩٩٣م، د.ط)،ص٣١؛ بوزوورث، كليفورد: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي "دراسة في التاريخ والأنساب" (ترجمة : حسين علي اللبودي، مراجعة: د/سليمان إبراهيم العسكري، مؤسسة الشراع العربي ،الكويت، ط٢ ،١٣١٦هـ/١٩٩٥م)،ص٢٢٨.]

٤- السلطان أحمد: وهو أحمد بن أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبغا بن إيلكان الجلائري، ساءت الأوضاع السياسية للدولة فى أواخر فترة حكمه ؛ حيث تعرضت الدولة للهجوم من قبل تيمور لنك مما عجل بنهايتها، وقد كان لهذا السلطان مشاركة فى عدة علوم، ومعرفة تامة بعلم الفلك والتنجيم، وله يد طولى في معرفة علم الموسيقا، وله فضيلة

وعلم وشعر،يقول الشعر باللغات الثلاثة: المغولية والتركية والعربية،فضلًا عن فن الخط. للمزيد انظر [نظام الدين شامي : ظفر نامه(سعي واهتمام فلكس تاور جاب مطبعة أمريكاني در بيروت از انتشارات مؤسسة شرقية ١٩٣٧م) ، ص١٣٩؛ابن عربشاه : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالله (ت٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م):عجائب المقدور في أخبار تيمور(مطبعة وادى النيل ط١ القاهرة، ١٢٨٥هـ)ص٤٦-٤٩؛ خليل، إبراهيم: أوضاع العراق السياسية في عهد السلطان أحمد الجلائري (مجلة آداب الرافدين كلية الآداب جامعة الموصل ١٩٧٧م) ع٨ ص ١٤٣،١٤٢.]

٥- فضيلة، عماري: فن الإجازة عند أحمد المقري التلمساني (رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٠م) ص٢.

٦- تعددت طرق رواية العلوم المختلفة عند المسلمين، التى بدأت برواية الحديث، وحدد العلماء فى رواية الحديث ونقله ثمانى طرق هى : السماع من الشيخ، والقراءة عليه، والمناولة، والكتابة، والإجازة، والإعلام للطالب بأن هذه الكتب من مروياته، ووصية الشيخ بكتبه للطالب، والوجادة أى وقوف الطالب على خط الراوى. للمزيد حول طرق نقل الحديث وتحمله انظر: [ابن الصلاح، تقى الدين عثمان بن عبدالرحمن :مقدمة ابن الصلاح (تحقيق:نور الدين عتر،دار الفكر المعاصر،بيروت ط١ ١٩٨٦م)، ص١٣٢وما بعدها ؛ القاضى عياض ،أبو الفضل عياض بن موسى بن عمرون اليحصبي (ت٥٤٤هـ) :الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد الأسماع ، (تحقيق : السيد أحمد صقر مكتبة التراث القاهرة ١٣٩٨هـ) ص١١١؛ السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد (ت٩١١هـ): تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار طيبة ، الرياض ،ط٢، ١٤١٥ه) ج٢،ص٦٠١].

٧- القاضى عياض: الإلماع ، ص٦٨؛ سعد الدين، محمد منير: المدرسة الإسلامية في العصور الوسطى ، المكتبة العصرية بيروت ط١ ١٩٩٥م ص١٨٠؛ العريني، يوسف بن على بن إبراهيم : الحياة العلمية في الأندلس في عصر الموحدين، مطبوعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، الرياض ،ط١ ١٤١٦هـ ، ص١٩٠؛ الفرفور، محمد عبداللطيف: أدب الإجازات عند المسلمين ،(مجلة الفيصل ،السعودية،١٤٠٤هـ)ع٧٩ ص٦٨.

٨- الجوهرى ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) :الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (دار العلم للملاين ، ط٤ بيروت ١٤٠٧هـ)، ج٣ ص ٨٧١ ؛ الفيروزبادى ،مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي (ت٨١٤هـ) :القاموس المحيط ، (دار العلم للملايين بيروت،ى د.ت) ج٢ ص١٧٠ ، الطريحى : محمد بن على (ت١٠٨٥ هـ)،مجمع البحرين ، (تحقيق : أحمد الحسينى ، مكتبة نشر التفاهم الإسلامى ، ط٢ ، قم ١٤٠٨هـ) ج٢ ص٤٥٥ .

٩- الرازى : مختار الصحاح (مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ١٩٨٦ م) ص١١٧، السيوطى :تدريب الراوي ج٢ ص٤٢ ، الصالح، صبحى : علوم الحديث ومصطلحه ،(دار العلم للملايين ط٤ بيروت ١٩٨٢ م) ص٩٥.

١٠- الشريف، رائدة بنت محمد بن عبدالله: الدراية فى معرفة الرواية لغياث الدين محمد بن محمد بن عبدالله الواسطى الشهير بابن العاقولى (٧٣٣ه-٧٩٧ه)دراسة وتحقيق (دكتوراة ،السعودية١٤٣٥ه) ص٢٣١.

١١- الخطيب البغدادى، أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (ت٤٦٣هـ) :الكفاية فى علم الرواية ،(تحقيق: عبدالحليم حسن محمود ، دار الكتب الحديثة القاهرة ط٢، ١٩٧٢م) ص٤٦٦، ابن الصلاح:مقدمته ، ص١٠٥،١٠٦ .

١٢- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري ثم الدمشقي(ت٧٧٤ه): الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، (تحقيق : أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية بيروت ، د. ت) ص١١٩-١٢١.

١٣- علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي النجفي: ولد في مدينة النجف ، ووصف بـ : العالم النحرير نبغ في أكثر من علم واحد ، ومن بينها علم الفقه فكان أحد فقهاء الشيعة الإمامية، وصنف في الإمامة والمذهب العديد من المصنفات ، منها كتاب (السلطان المفرج عن أهل الإيمان) ،(الغيبة) وغيرها من المصنفات الأخرى. النوري: حسين بن محمد: خاتمة مستدرك الوسائل ، (تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٦هـ)، ج٣، ص ١٨٢؛ الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/ ١٥٩٥م):أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل، (تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الآداب ،

النجف،١٣٨٥هـ) ، جـ ٢، ص ١٩٢، الأفندي، الميرزا عبدالله (ت١٢٣٠هـ/١٨١٤م):

رياض العلماء وحياض الفضلاء، (تحقيق: السيد أحمد الحسيني ، منشورات مكتبة السيد المرعشي، قم،١٣١٤هـ) ، جـ ٤، ص٢٠٩.

١٤- الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الاسدي الحلي (ت٨٤١هـ /١٤٣٧م)،كان من وجوه الطائفة الإمامية، جليل القدر، من أكابر ألفقهاء الذين أقاموا في كربلاء ، وكان له الأثر المهم في نشأة مدرسة كربلاء الفقهية وتطورها، فعُرف عنه هناك بالفضل والاشتهار واخذ عنه أهل الحائر في المعقول والمنقول ، ومن مصنفاته في الفقه التي ألفها في كربلاء المهذب البارع في الشرح النافع ، توفي فيها سنة (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م) وقبره مزار ما زال معروفا حتى الآن . انظر: المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) :بحار الأنوار، (تحقيق: إبراهيم الميانجي ومحمد الباقر البهبودي ، ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت ١٩٨٣م)، جـ١٠٤،ص١٩١، ص ٢١٥-٢١٨، الأفندي: رياض العلماء، جـ ١، ص ٦٤-٦٥، البحراني، يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦ هـ/١٧٧٢م) :لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث،(تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان ،النجف١٩٦٦م) ، ص ١٥٧؛ الخطيب ، محمد رضا الحكيمي ، تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت : د/ ت) ص٣١.

١٥- المجلسي: بحار الانوار، جـ ١٥، ص ٢١٥-٢١٦.

١٦- الفرفور: أدب الإجازات عند المسلمين ،ع٧٩ ص٦٨.

١٧- فخر المحققين: محمد بن الحسن ابن المطهر الحلي، وحيد عصره رئيس الفقهاء، لا نظير له في التحقيق والتدقيق، وكل فنون الفقه وأصوله على المذهب الإمامى.(الشيرازي، محمد بن طاهر بن محمد بن حسين (ت ١٠٩٨ هـ)، الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين(تحقيق السيد مهدي الرجائي، مطبعة أمير ،قم: ١٤١٨ هـ) ص ١٨، المجلسي: إجازات الحديث(تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم ١٤١٠ هـ) ص ١٦٢، الأردبيلي،محمد بن علي(ت١١٠١هـ): جامع الرواة، (مكتبة المحمدي، قم:د.ت) جـ٢، ص ٩٦؛ رضوان، يمنى:الدولة الجلائرية ،ص١٤٧؛ النجفي، هادي: ألف حديث في المؤمن،(طبع ونشر مؤسسة النشر الاسلامي، قم: ١٤١٦ هـ) ص ١٨).

١٨- الطهراني، آقا بزرك : الحقائق الراهنة فى المائة الثامنة (تحقيق : على نقى منزوى ط٢ مطبعة اسماعليان قم ١٤٠٨هـ)،ص١٩٢ .

١٩-الأفندي: رياض العلماء ، ج٥ ، ص٧٧-٧٨.

٢٠-علي بن فخر الدين أبو طالب الطبري(كان حيا٧٦٠هـ/ ١٣٥٨م)، قام برحلة علمية إلى الحلة بغرض الاستفادة من علمائها؛ فقرأ على :علي بن محمد بن حسين المزيدي الحلي كتاب قواعد الأحكام للعلامة، وكتب له إجازة بذلك سنة (٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م)، ثم قرأها على فخر المحققين ولد العلامة فأجازه عليها سنة (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٨م) في الحلة. الطباطبائي، عبد العزيز: مكتبة العلامة الحلي ، (تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ١٤١٦ه)،ص ١٤١.

٢١-الطباطبائي، عبد العزيز: مكتبة العلامة الحلي ص ١٤١.

٢٢-الأفندى : رياض العلماء، جـ ٣، ص ٣٩٣،، الطهراني، آقا بزرك: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (جابخانة مجلس ،طهران /١٩٥٣م، د.ط)، جـ ١، ص ٢٢٠، ٢٣٦، جـ١٨، ص٥٩، ٦١، الطباطبائي: مكتبة العلامةالحلى ، ص١٦٤.

٢٣-محمد بن محمد الإسفنديارى الآملي (كان حيا ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م): من تلامذة فخر المحققين والمجاز منه بإجازة كتبها له سنة (٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م) عندما أكمل دراسته عليه في الحلة. الطهراني ،طبقات اعلام الشيعة ،ج٨ ،ص١٤٤ ؛ الطباطبائي ،مكتبة العلامة الحلي ، ص١٦٤ .

٢٤-الأفندى : رياض العلماء، جـ ٣، ص ٣٩٣،، الطهراني، الذريعة، جـ ١، ص ٢٢٠، ٢٣٦، جـ١٨، ص٥٩، ٦١، الطباطبائي: مكتبة العلامةالحلى ، ص١٦٤.

٢٥-وهو جمال الدين أبو الفتوح احمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب الآوي (كان حيا ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)، كان أحد طلبة العلم الذين قدموا إلى الحلة لغرض الإفادة من كبار علمائها ، تعلم وتفقه على يد العلامة الحلي وولده فخر المحققين وحصل على الإجازة منهما . الطهراني ، طبقات أعلام الشيعة ، ج٨ ، ص٥ .

٢٦-الطباطبائي: مكتبة العلامة الحلى ، ص ٣٦.

٢٧- الشيخ زين الدين علي بن حسن بن احمد بن مظاهر الحلي (كان حياً سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م) ويعد من أجلة تلاميذ فخر المحققين محمد بن العلامة الحلي، الذي وصف تلميذه هذا في بعض إجازاته له بالشيخ المعظم والإمام العلامة المحقق المدقق أفضل العلماء شيخ الشيعة ركن الشريعة. العاملي: علي بن يونس (ت ٨٧٧هـ) : الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم ، (تحقيق ، محمد باقر البهبودي ، المطبعة الحيدرية قم : ١٣٨٤ هـ) ، جـ٢، ص ١٣، ١٥.

٢٨- الطهراني: الذريعة، جـ ١، ص ٢٣٦.

٢٩- عمر بن السيد علي بن عمرالحسيني القزويني الشافعي، سراج الدين: الحافظ الكبير محدث العراق ،ولد بقزوين، ونشأ بواسط، واشتهر وبعد صيته ببغداد ،وسمعت كلمته ،وقضى حوائج الناس بجاهه وناموسه عند الملوك ،سمع من الرشيد أبي سعد ابن أبي القاسم ،ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلائق ،سمع الكثير، وصنف وخرج ،وقرأ الكثير عليه وحدث،وبلغت مكانته فى علم الحديث –على حد قول ابن رجب- أنه لم يبق فى الدنيا كتاب إلا وله به اتصال إسناد، إما سماعًا وإما إجازة ،تتلمذ عليه الكثير منهم ابن رجب الذى سمع منه وقرأعليه، وروى عنه المجد الفيروزابادى الشيرازى،صاحب القاموس. ابن رجب:مشيخة ابن رجب ص٨٦؛ابن حجر:الدرر الكامنة ج٣ ص١٨٠.

٣٠- الشيخ الإمام زين الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن خضر الآمديّ العابر. ينسب إلى آمد ، مهندس ولغوي وفقيه حنبلي ووَرّاق وعالم في علوم اللغة العربية، وأول من أبتكر الحروف النافرة أو البارزة التي يقرأ بها العميان وهي المعروفة الآن بطريقة بريل، تمهر في الفقه الحنبلي وغدا من أكبر فقهائه وبرع في علوم العربية، وأتقن أيضاً اللغات الفارسية والتركية والرومية والمغولية، وكان وراقاً اشتغل بتجارة الكتب مع فقدانه البصر مذ كان صغيراً (توفي بُعيد ٧١٢هـ - ١٣١٢م) ، الصفدى : صلاح الدين خليل بن أيبك : نكت الهميان فى نكت العميان(، وقف على طبعه أحمد زكى بك ، المطبعة الجمالية ١٩١١م)ص٢٠٥- ٢٠٨.

٣١- القزويني، سراج الدين عمر بن علي القزويني(ت ٧٥٠هـ/١٣٤٩م): مشيخة القزويني (تحقيق: د/عامر حسن صبرى،دار البشاير الإسلامية، ط١، بيروت، لبنان٢٠٠٥م)، ص١٦٦.

٣٢- ابن بطوطة: هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله اللواتي الطنجي، الرحالة المغربي المشهور رحل للمشرق الإسلامي وجال البلاد ودخل بغداد ضمن رحلة شملت المدن العراقية، وبعد أن رجع إلى المغرب حدثهم بأحوال البلاد التي رحل إليها وما اتفق له وما استفاد من أهلها. انظر: ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م): رحلة ابن بطوطة المسماة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) ،(قدم وحقق له :الشيخ فهد عبدالمنعم العريان ، راجعه وأعد فهارسه أ: مصطفى القصاص ، دار إحياء العلوم بيروت لبنان ط١ ، ١٩٨٧م)ص٢٣٥.

٣٣- مسند الدرامي للإمام عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي، صاحب المسند المشهور، كان إمام أهل زمانه، إذ كان حافظاً فقيهاً محدثاً، فضلاً عن كثرة مصنفاته، توفي عام(٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) . انظر : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م): طبقات الحفاظ ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤٠٣هـ) ، ص٢٣٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ، ج١ ، ص١٣٠.

٣٤- نور الدين الإسفرايني من كبار رجال الصوفية، توسط للصلح بين السلطان أحمد الجلائري وتيمورلنك .للمزيد حول هذه الأحداث انظر : ابن عربشاه:عجائب المقدور،ص٤٦-٤٨.

٣٥- وهو العالم المشهور محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم،المجد أبو الطاهر،الشيرازى اللغوى النحوى الشافعى. للمزيد انظر: السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م):الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت/ د.ت، د.ط)، ج٢ ص١٩٨،١٩٩؛ ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب (تحقيق: محمود الأرناؤوط،خرج أحاديثه :عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق -بيروت، ١٩٨٦ م، د.ط) ج٨ ص٥٩٥؛طركور، شعبان:الدولة الجلائرية،ص٩١.

٣٦- مسافر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الخالدى المعافرى(ت٧٤٤ه /١٣٤٣م)، وصف بالعلم الكبير جليل القدر، كان روح العراق ، وعنده بشاشة وصدق ، ولديه فضائل، أجاز الكثير من طلبة العلم. منتقى شيوخ ابن رجب ص٤٦ ابن حجر : الدرر الكامنة ج٤ ص٣٤٦.

٣٧- وهو صفى الدين أبو عبدالله الحسين بن بدران بن داود البابصرى البغدادى الخطيب الفقيه الحنبلى.ابن العماد: شذرات الذهب ج٨ ص٢٢٧.

٣٨- عبد الرحمن بن أحمد المشهور بابن رجب: عرف بالشيخ المحدث ، اشتغل بسماع الحديث باعتناء والده وعدد من كبار العلماء ، حتى أتقن الحديث وصار أشهر علماء عصره بالعلل وشيخ العراق. ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ، ج٦، ص٣٣٩.

٣٩- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد (ت٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م): منتقى معجم شيوخ ابن رجب(ضبط وتعليق:أبو يحيي عبدالله الكندرى،غراس للنشر والتوزيع،ط١،الكويت، ٢٠٠٦م)،ص٤٦.

٤٠- جلال الدين أبو الفتح نصرالله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل ثم البغدادى، اشتغل جلال الدين بالفقة على مذهب الحنابلة ، وولى تدريس الحديث بمسجد يانس ببغداد ، وولى تدريس الفقه الحنبلى بالمدرسة المستنصرية والمدرسة المجاهدية ، وانتفع به الناس ببغداد، وصنف في الفقه وأصوله، ونظم " الوجيز " في الفقه ، ونظم "أرجوزة "في الفرائض ، وكان مقتدرًا على النظم والنثر. ابن حجر : إنباء الغمر ج٢ ص٤٤٤ ، ابن العماد : شذرات الذهب ج٩ ص١٤٧ ، أبو الطيب السوسى : معجم الأصوليين ص٥٦٢.

٤١- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج، الحافظ المفسر،الفقيه الواعظ، الأديب، شيخ وقته، وإمام عصره، له العديد من التصانيف .للمزيد انظر(ابن الجوزي: صيد الخاطر(تحقيق/ طارق بن عوض الله،الرياض ١٤٣٧ه)،ص٢١وما بعدها.

٤٢- شجاع الدين أبو بكر بن محمد بن قاسم السنجارى الحنبلى فاضلا مسندا ، حدث بالكثير ، من ذلك جامع المسانيد ، وحدث عنه نصرالله البغدادى وولده محب الدين . ابن العماد : شذرات الذهب ج٨ ص٥٣٦ .

٤٣- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م): المعجم المؤسس للمعجم المفهرس (تحقيق : د/ يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة بيروت ط١ ١٩٩٤م) ج٣ ص٣٥٥،٣٥٦.

٤٤- صنف القلقشندي الإجازات العامة في ثلاثة أنواع: الإجازة بالفتيا والتدريس، والإجازة بعراضة الكتب، والإجازة بالمرويات،وقد قال عن الإجازة بالفتيا والتدريس" أما الإجازة بالفتيا فقد جرت العادة أنه إذا تأهل بعض أهل العلم للفتيا والتدريس، أن يأذن له شيخه في أن يفتي ويدرّس، ويكتب له بذلك، وجرت العادة أن يكون ما يكتب في الغالب في قطع عريض، أما في فرخة الشامي أو نحوها من البلدي، وتكون الكتابة بقلم الرقاع أسطراً متوالية، بين كل سطرين نحو إصبع عريض". القلقشندي، أبو العباس أحمد(ت٨٢١ه): صبح الأعشى في صناعة الإنشا،(طبع المطبعة الأميرية ، القاهرة ،١٩١٥م)ج ١٤، ص ٣٢٢.

٤٥- سراج الدين القزويني : مشيخة السراج القزويني ص١٥٦ .

٤٦- هو شمس الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف الكرماني (ت٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)أحد العلماء الموسوعيين ،مهر في علوم عدة،وله تصانيف مفيدة. البغدادي ، إسماعيل باشا: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م ،أعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، د.ط)، ج٢ ، ص١٧٢.

٤٧- محب الدين أحمد بن جلال الدين نصرالله التسترى البغدادى، الشيخ العلامة ، قاضى القضاة، كان بارعًا مفننًا ، فقيهًا محدثًا لغويًا نحويًا ، انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه بلا مدافعة ، والمعول على فتاويه ، وكانت كتابته على الفتوى لانظير لها ، يجيب عما يقصده المستفتى ابن حجر : الدرر الكامنة ج٤ ص٣١١ ؛ ابن تغري بردى، جمال الدين أبو المحاسن الأتابكي(ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) :المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (تحقيق :د/ محمد محمد أمين، تقديم د/ سعيد عبد الفتاح عاشور،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٨٤م) ج٢ ص٢٤٧.

٤٨- ابن العماد : شذرات الذهب ج٩ ص٣٦٤ .

٤٩- صفي الدين عبد العزيز بن سرايا بن علي الطائي (ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م):ديوان الصفى الحلى(دمشق ١٢٩٧هـ) ص٤٨٣ ، عبدالله فياض : الإجازات العلمية عند المسلمين (مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٧م) ص٣٠.